

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص:

طاب الجنى وتدانت الأثمارُ
إن الحصيدَ لعِزَّة وفـخـارُ
مِسْكًا على ربواتك الأزهار
راياتهم، فالأرضُ لي والدار
عشيت تحنُّ لنورك الأبصار
متسائلين أتسطعُ الأنوار؟
(إن الحفائظ ما شفاها الثَّار)
رَمَمًا يرفرفُ حولها التذكار
مئة تفضتْ والنفوسُ حرار
صَلَفًا، فهم ما بيننا أَمَّار
أن الزَّمانَ على المدى دَوَّار
يا شعبُ أنك واجم صَبَّار
بعد السكونِ يَدممُ الإعصارُ

اليوم يومك يا جزائر فاقطفي
يا مَنْ غرست ثرى النضال جماجمًا
الزَّرْعُ أخرج شطَّاه وتَضَوَّعتْ
حقَّ الجلاء على عُداك وانطوتْ
نوفمبرُ أشرق للعيون فطالما
قرن من الآلام عشنا في الدجى
نوفمبرُ قُلِّ للراحلين ورهطهم
سنظلُّ نحقدُ ما طوتْ غبراؤنا
مضتِ الثلاثون العجافُ وقبَّلها
يتبخَّرُ الدُّخلاءُ في جناتنا
أمنوا الزَّمانَ مكابرين، وفاتهم
(توهَّموا مِنَّا الخنوع) وغرهم
ضلُّوا السبيلَ بنا وساء حسابهم

عبد السلام الحبيب الجزائري.

شرح المفردات:

* الشطأ: ورق الزرع، * تَضَوَّعتْ: انتشرت، * الحفائظ: جمع حفيظة: الغضب، * طوى: أخفى،
* غبراؤنا: الغبراء: الأرض، * رميم: رم العظم، بلي وقدم.

الأسئلة:

البناء الفكري: (10 نقاط)

1. عم يتحدث الشاعر في الأبيات الأربعة الأولى ؟ وضح.
2. لم خص الشاعر نوفمبر بالخطاب ؟ ما مضمون هذا الخطاب ؟
3. كيف كان حقد الشاعر على الدّخلاء ؟ ولماذا ؟
4. بماذا توحى لك الكلمات والعبارات الآتية في سياقها النصّي : " الرّاحلين - صبار - الإعصار - اليوم يومك - طاب الجنى - حقّ الجلاء ؟"
5. في النصّ عاطفتان بارزتان متباينتان. اذكرهما وحدّد الأبيات الدالة عليهما.
6. في القصيدة قيمة تاريخية هامة، أبرزها مستشهدا لها من النصّ.
7. لخص مضمون الأبيات الأربعة الأخيرة.

البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. ما المعاني التي تفيدها حروف الجرّ في العبارات الآتية: " على ربّواتك الأزهار"، " فالأرض لي والدار"، " عشنا في الدّجى"، " قل للراحلين".
2. ما الإيحاء النفسي الذي يثيره الاستفهام في قول الشاعر: " أتسقط الأنوار؟".
3. ما النمط السائد في القصيدة ؟ اذكر مؤشّرين له مع التمثيل لهما من النصّ.
4. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
5. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيّتان، اشرحهما ثمّ بيّن نوعهما وبلاغتهما. " انطوت راياتهم"، " شفاها النّار".

التقويم النقدي: (04 نقاط)

- "كان للنّورة التحريرية الجزائرية الأثر البارز في إيقاظ الشّعور الوطني والقومي لأبناء الأمة العربية بما حملته من قيم إنسانية سامية".
- بيّن - انطلاقا من قصيدة الشاعر عبد السلام الحبيب، وعلى ضوء ما درست - هذه القيم ودور الشعراء الجزائريين والعرب في إذكاء ذلك الشّعور، وأثره في تحقيق آمال الأمة وتطلّعاتها حاضرا ومستقبلا.

" يقتضينا الإنصاف أن نقول إن النصف الأول من هذا القرن، شهد ارتقاء مطردًا، ساعد على إنقاذ الملايين من الهلاك بالأوبئة، ومدّ في أمد الحياة على الأرض، وخفّف الآلام، وقهر الأمراض بالعقاقير الجديدة العجيبة، ويسرّ انتشار التّربية والمعرفة، ورفع مستوى العيش، وخفض من مساوئ التّكتّل الصناعى، وحسّن من أحوال العمال... وإن المرء ليقلّب نظره في ما حوله، فيرى كيف قاسّ الإنسان، بعلمه كتّل الأجرام ومساراتها في رحاب الكون، وكيف نفذّ إلى قلب الذّرة ففلقه، وأخرج منه هلاكًا، وضياءً، وشفاءً، وقوّة محرّكة. وكيف بارى الطّبيعة، فصنع ما تصنعه وما لا تصنعه، فيُعجّب به ويذهي.

إنّ المشكلات الّتي تعانيها الإنسانىّة اليوم، هي المشكلات الّتي لم تزل تعانيها منذ أن انشقت الحُجب عن المعرفة الإنسانىّة، والضمير الإنسانى، في فجرهما الأوّل، وإن تغيّرت مظاهرها: كيف نضمن قسطًا من السّلام من دون جُمود يتيح للعقول أن تتفتح وأن تزدهر، وللهم أن تتحفّز، وأن تعمل؟ كيف نسيطر على القوى الرّاعبة الّتي فتقها العلم، وجعلتها الصّناعة في منال اليدين، فننتفع بها، من دون أن يتعرّض لنا خطر الهلاك، في موجة من الضّغط الكاسح، أو لفحة من الإشعاع المميت؟ كيف نحسن الانتفاع بموارد الأرض، أجدى انتفاع، من دون أن ندمّر البيئة الطّبيعيّة الّتي تزكو فيها الموارد؟

إنّ تاريخ الإنسان على الأرض، والتّجارب الّتي بلاها، والوسائل الّتي أتاحها العلم، والوفر الّذي خلّقه الصّناعة والزّراعة الحديثتان، أو في وسعهما أن تخلّقاها، واليقظات الرّوحية في بعض عصور التّاريخ، إنّ كلّ ذلك خليق أن يمهد للإنسان السّير إلى حلّ تلك المشكلات، إذا عقل ومضى مستوحيا خير ما أودع في سرّه مستعينا برّبّه.

كلّ حلّ مرتقب لمشكلات الحياة الّتي نعاينها في هذا العصر، ولتوجيه مستقبلها على سطح الأرض، (إنّما هو رهن بتثقيف العقول) والنفوس في آن، أي بالتّعليم والتّربية معا... فإذا (طلبنا التّوفيق) في جعل الحياة، حياة الفرد، وحياة الجماعة، حياة أفضل وأكرم، فعلينا بالمادّة الإنسانىّة، نعالجها، أي علينا بتربية الرّجال والنساء الّذين ينشدون الحقيقة، ويبرّون بالوعد، ويفنون للصدق، ويطيعون القانون، ويؤثرون التّعاون، ويتنادون إلى الحقّ، ويعدلون في الحكم، ويعترفون بالفضل.

وفي تاريخنا، لو استلهمناه، أساس لهذا النهج، ففي الأديان السّمحة، الّتي أشرقت على الدّنيا، من هذه الرّقعة العريقة من الأرض، أركان هذه النظرة إلى الحياة، وفيها قامت الحضارات كان العلم من أرسخ دعائمها؛ فينبغي أن نستلهم منابنا، فهي في الطّليعة بين منابت الإنسانىّة، وأن نستخرج منها الحوافز الّتي تمكّننا من أن ننشئ المواطن الصّالح الّذي تندمج فيه قُدرة العقل، وفضيلة النّفس."

الأسئلة:

البناء الفكري: (10 نقاط)

1. ما الموضوع الذي يعالجه الكاتب في هذا النص؟ وما الهدف منه؟
2. ما المشكلات التي تعانيها الإنسانية؟ وما هي أسبابها؟ وما الحلول التي اقترحتها الكاتب لها؟
3. هل كان الكاتب موضوعيا في طرح أفكاره؟ علّل.
4. ضع عنوانا مناسباً للنص.
5. لخص النص محترماً تقنية التلخيص.

البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. بين دور التكرار والضمير في تحقيق الاتساق في تركيب فقرات النص.
2. بين معاني حروف الجرّ والعطف في قول الكاتب: "إنّ تاريخ الإنسان على الأرض...أو في وسعهما أن تخلقاها".
3. عيّن النمط السائد في هذا النص، واذكر مؤشرين له، مع التمثيل.
4. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل.
5. ما نوع الصورتين البيانيّتين الآتيتين، وما وجه بلاغتهما: "وقهر الأمراض"، "إنّ المرء ليقلب نظره"؟

التقويم النقدي: (04 نقاط)

النص من فنّ المقال؛ عرّف بهذا الفنّ واذكر أنواعه وأهمّ خصائصه الفنيّة مستعينا بهذا السند وبما درسته.